بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما

كتاب معرفة السالك وارشاد الهالك

قال الشيخ الكامل العالم العامل، صاحب العلوم الذوقية، والمواهب الربانية، تاج العارفين، ومصباح السالكين، سيدي ابي بكر ابن محمد بن عبد الله البناء قدس الله روحه، ونور ضريحه ونفعنا ببركته امين يا رب العالمين

فصل

اعلم ايها الفقراء ان طرق الحق كثيرة حتى قيل من كثرتها انها على عدد انفاس الخلائق واقرب الطرق واخصر ما هو عند الله تعالى اذ قد علمت يا فقراء ان هذه النشأة الانسانية خلقها الله في احسن تقويم حتى انها من حسن تقويمها وكمال تسويتها تقبل المعوج والمستقيم وكان الانسان في حال البروز الى الوجود على اكمل احواله نعني قد استوت فيه الاضداد العلم والجهل لقوله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا وهو على الفطرة فهذه جهة العلم واما جهة الجهل فقوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فكان الانسان في حال الولادة الحسية قابلا لما يلقى اليه فان القي اليه ما يقويه في بلاد الفطرة تقوت فطرته ونشأ في الهداية وان القي اليه ما يقويه في بلاد الجهل فطمس ونشأ في غاية الضلالة والغواية وهذا هو الراسـ

Copyright © King Saud University